

دِرَاسَةُ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ



تَنْظِيمُ الْبَيِّنَاتِ



دالتون بلين

ترجمة: جمال عبد الرحيم

دِرَاسَةُ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ



تَنْظِيمُ الْبَيِّنَاتِ

دالتون بليين

ترجمة: جمال عبد الرحيم

يمكن تنظيم البيانات بأكثر من طريقة للاستفادة منها.

عِلْمُ الْحَاسُوبِ
لِأَجْلِ عَالَمٍ وَاقِعِي



قائمة المحتويات

- 5..... دراسة الفصول
- 6..... درجات الحرارة في فصل الشتاء
- 9..... خبراء الأرصاد الجوية
- 10..... موازين الحرارة
- 12..... جمع بيانات درجات الحرارة
- 14..... ما هو المخطط البياني الشريطي؟
- 16..... مخطط الدائرة المجزأة
- 18..... تعلم من المخطط البياني الخطي
- 21..... ماذا يمكن أن نخبرنا البيانات؟
- 22..... عرض البيانات
- 23..... المعجم
- 24..... الفهرس



دراسة الفصول

مَا هِيَ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ فِي الْخَارِجِ؟ هَلِ الْجَوُّ حَارًّا أَمْ بَارِدًا؟
يَقُومُ التَّلَامِيذُ بِدِرَاسَةِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ لِمَعْرِفَةِ كَيْفَ
تَتَغَيَّرُ الْحَرَارَةُ مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرَ.

إِنَّهُ فَصْلُ الشِّتَاءِ، الَّذِي تَتَحَوَّلُ فِيهِ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ إِلَى
الْوَلْوَلِ الْبُرْتَقَالِيِّ وَالْأَحْمَرِ وَتَتَسَاقَطُ عَلَى الْأَرْضِ. يَقُولُ
الْمُعَلِّمُ: لَا تَمُرُّ جَمِيعُ الْأَمَاكِنِ عَلَى الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ بِمِثْلِ
هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ الْكَبِيرَةِ مِنْ مَوْسِمٍ إِلَى آخَرَ. فَمِثْلًا، نَحْنُ
نَعِيشُ فِي مَكَانٍ يَكُونُ فِيهِ الصَّيْفُ حَارًّا وَالشِّتَاءُ بَارِدًا.
لَقَدْ بَدَأَتْ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِي الْإِنْخِفَاضِ، وَهَذَا دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ فَصْلَ الشِّتَاءِ قَدْ حَانَ.

عِنْدَمَا يُصْبِحُ الطَّقْسُ أَكْثَرَ بُرُودَةً، تَتَسَاقَطُ
أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ، وَيَحُلُّ فَصْلُ الشِّتَاءِ!



دَرَجَاتُ الحَرَارَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ

دَرَجَاتُ الحَرَارَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ أَكْثَرُ بَرُودَةً مِمَّا هِيَ فِي الصَّيْفِ حَيْثُ أَعِيشُ. يَقُولُ المَعْلَمُ: إِنَّ دَرَجَةَ الحَرَارَةِ هِيَ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الجَوِّ البَارِدِ أَوْ الحَارِّ. يَتِمُّ قِيَاسُ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ بِالفَهْرِنهَاتِ فِي الوِلَايَاتِ المِتْحَدَةِ، وَبِالدَّرَجَاتِ المِئْوِيَّةِ فِي مَنَاطِقَ أُخْرَى مِنَ العَالَمِ.



هناك مناطق على الأرض لها مناخات أكثر دفئًا ومناطق أكثر برودة وفقًا لموقعها. إن ضوء الشمس يُعتبر من أكبر العوامل في المناخ. تحصل بعض المناطق من الكرة الأرضية على أشعة الشمس مباشرة، مثل المناطق الموجودة على طول خط الاستواء. أما المناطق التي تقل فيها أشعة الشمس المباشرة فتكون عادةً أكثر برودة.

قَدْ يَكُونُ الشِّتَاءُ بَارِدًا، لَكِنْ هَذَا لَا يَعْْنِي
عَدَمَ وُجُودِ أَنْشِطَةٍ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ،
فَهَذَا دَائِمًا مَتْعَةٌ اللَّعِبِ عَلَى الثَّلْجِ!





يَدْرُسُ حَيْرَاءَ الْأَرْصَادِ الْجَوِّيَّةِ أَنْمَاطَ
الطَّقْسِ؛ لِلتَّنْبُؤِ بِمَا سَيَكُونُ عَلَيْهِ
الطَّقْسُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



خبراء الأرصاد الجوية

يُرينا المُعلِّمُ نَشْرَةَ تَوَقُّعَاتِ الطَّقْسِ، وَفِيهَا شَخْصٌ يَقُومُ بِالتَّوَقُّعَاتِ وَيَعْرِضُهَا وَهُوَ خَبِيرُ الأَرْصَادِ الجَوِّيَّةِ، وَخُبْرَاءُ الأَرْصَادِ الجَوِّيَّةِ يَدْرُسُونَ الطَّقْسَ وَيَسْتُخْدِمُونَ البَيَانَاتِ لِلتَّنْبُؤِ بِمَا قَدْ يَكُونُ عَلَيْهِ الطَّقْسُ.

كَمَا يَسْتُخْدِمُ خُبْرَاءُ الأَرْصَادِ أَجْهَزَةَ اسْتِشْعَارِ خَاصَّةً لِلْحُصُولِ عَلَى قِرَاءَاتٍ دَقِيقَةٍ لِدرَجَاتِ الحَرَارَةِ، وَيَتَوَقَّعُونَ ارْتِفَاعَ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ وَانْخِفَاضَهَا كُلَّ يَوْمٍ. كَمَا أَنَّ لَدَيْهِمْ أَدْوَاتٍ أُخْرَى لِقيَاسِ عَوَامِلِ الطَّقْسِ المُخْتَلِفَةِ، مِثْلُ: بِالْوَائِاتِ الطَّقْسِ وَالرَّادَارَاتِ. وَيَدْرُسُ خُبْرَاءُ الأَرْصَادِ الجَوِّيَّةِ أَيْضًا سُرْعَةَ الرِّيحِ وَاحْتِمَالَ هُطُولِ الأَمْطَارِ أَوْ التَّلْجِ.

مَوَازِينُ الحَرَارَةِ

لَا يُوجَدُ لَدَيْنَا بِأَلْوَنَاتٍ طَقْسٍ أَوْ رَادَارَاتٍ أَوْ أَجْهَزَةَ
اسْتِشْعَارٍ لِحَمْعِ بَيِّنَاتِ دَرَجَاتِ الحَرَارَةِ. مَا هِيَ الأَدَوَاتُ
الأُخْرَى الَّتِي يُمَكِّنُنَا اسْتِخْدَامَهَا؟

يُرِينَا المُعَلِّمُ مِيزَانَ حَرَارَةِ بَسِيطٍ. لَقَدْ تَمَّ اسْتِخْدَامُ
مَوَازِينِ الحَرَارَةِ لِدِرَاسَةِ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ لِمِئَاتِ السَّنِينَ.
يُوجَدُ فِي دَاخِلِ هَذِهِ المَوَازِينِ سَائِلٌ يُسَمَّى الزُّبُبُقُ.
وَعِنْدَمَا تَرْتَفِعُ دَرَجَةُ الحَرَارَةِ يَرْتَفِعُ الزُّبُبُقُ، وَعِنْدَمَا
تَنْخَفِضُ يَنْخَفِضُ الزُّبُبُقُ. وَهُنَاكَ أَرْقَامٌ عَلَى جَانِبِي
مِيزَانَ الحَرَارَةِ حَتَّى نَتَمَكَّنَ مِنْ قِيَاسِ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ،
سَوَاءً بِدَرَجَةِ الفُهْرَنْهَائِيَّتِ أَوْ بِالدَّرَجَةِ المِئَوِيَّةِ.

فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَاتُ
مِيزَانِ الْحَرَارَةِ مُنْخَفِضَةً جِدًّا.
وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ تَصِلُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ إِلَى
مَا دُونَ دَرَجَةِ التَّجْمُدِ.



جَمْعُ بَيَانَاتِ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ

يُرِيدُ تَلَامِيذُ الصَّفِّ جَمْعَ بَيَانَاتِ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ لِمُدَّةِ
عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَيُرِيدُ المُعَلِّمُ مِنَّا أَنْ نَقُومَ بِعَمَلِ تَنْبُؤِ قَبْلَ
أَنْ نَجْمَعَ البَيَانَاتِ؛ وَمِنْ ثَمَّ يُمَكِّنُنَا مَعْرِفَةَ مَا إِذَا كَانَتِ
البَيَانَاتُ تُدْعَمُ تَنْبُؤَنَا.

نَتَوَقَّعُ أَنْ تَرْتَفِعَ دَرَجَاتُ الحَرَارَةِ بِبُطْءٍ كُلِّ يَوْمٍ كَلَّمَا
تَقَدَّمَ فَصَلُّ الشِّتَاءِ.



كُلَّ يَوْمٍ ظُهْرًا، نَنْظُرُ إِلَى مِيزَانِ الْحَرَارَةِ وَنُسَجِّلُ
دَرَجَةَ الْحَرَارَةِ فِي أَجْهَزَةِ الْحَاسُوبِ، وَنُسَجِّلُ الْمُعَلِّمُ
دَرَجَةَ الْحَرَارَةِ فِي عُطْلَةِ نِهَائَةِ الْأُسْبُوعِ. وَبَعْدَ عَشْرَةِ
أَيَّامٍ، أَصْبَحَ لَدَيْنَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ لِلْحَرَارَةِ مُسَجَّلَةً. فَمَاذَا
سَنَفْعَلُ الْآنَ؟

يُمْكِنُكُمْ جَمْعُ الْبَيِّنَاتِ فِي دَفْتَرٍ مُلَا حِظَاتٍ،
ثُمَّ نَقْلُهَا إِلَى جِهَازٍ لَوْحِيٍّ.



مَا هُوَ الْمُخَطَّطُ الْبَيَانِيُّ الشَّرِيطِيُّ؟

يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ أَفْضَلَ طَرِيقَةَ لِدِرَاسَةِ الْبَيَانَاتِ هِيَ تَنْظِيمُهَا بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ. هُنَاكَ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ مِنْ الْمُخَطَّطَاتِ وَالرُّسُومِ الْبَيَانِيَّةِ الَّتِي يُمَكِّنُنَا اسْتِخْدَامُهَا لِمُسَاعَدَتِنَا فِي تَصَوُّرِ الْبَيَانَاتِ.

أَوَّلًا، نَصْنَعُ مُخَطَّطًا بَيَانِيًّا شَرِيطِيًّا، ثُمَّ نَرَسُمُ الْمُخَطَّطَ عَلَى وَرَقَةٍ رَسْمٍ بَيَانِيٍّ تَحْتَوِي عَلَى مُرَبَّعَاتٍ صَغِيرَةٍ. نَقُومُ بِتَقْسِيمِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ: دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ فِي الْعِشْرِينِيَّاتِ وَالثَّلَاثِينِيَّاتِ وَالْأَرْبَعِينِيَّاتِ. هُنَاكَ يَوْمَانِ فِي مَجْمُوعَةِ الْعِشْرِينِيَّاتِ، وَسَبْعَةُ أَيَّامٍ فِي مَجْمُوعَةِ الثَّلَاثِينِيَّاتِ، وَيَوْمٌ وَاحِدٌ فِي مَجْمُوعَةِ الْأَرْبَعِينِيَّاتِ. نَصْنَعُ الْمُخَطَّطَ الْبَيَانِيَّ الشَّرِيطِيَّ مِنْ هَذِهِ الْبَيَانَاتِ.

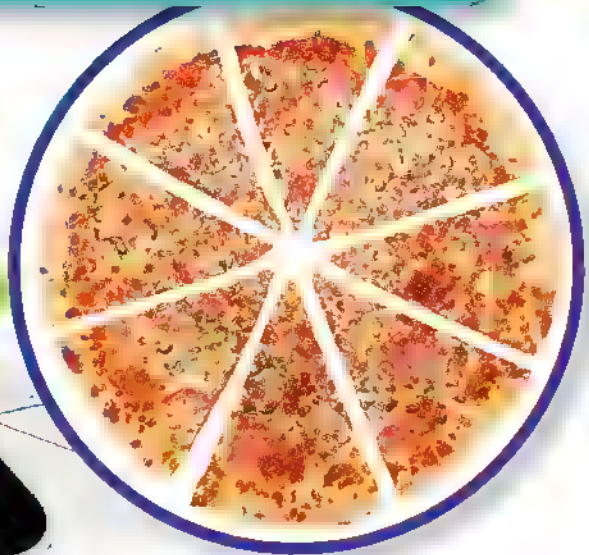
تُسَاعِدُكَ الْمُحَظَّطَاتُ الْبَيَانِيَّةُ الشَّرِيطِيَّةُ
عَلَى تَحْسِينِ تَصَوُّرِ الْبَيَانَاتِ أَوْ تَصْوِيرِهَا.



مُخَطَّطُ الدَّائِرَةِ المُجَزَّاةِ

يُشْبِهُ مُخَطَّطُ الدَّائِرَةِ المُجَزَّاةِ المُخَطَّطَ البَيَانِي الشَّرِيطِي؛ لِأَنَّهُ يُسَاعِدُنَا فِي تَصْوِيرِ البَيَانَاتِ بِطَرِيقَةٍ سَهْلَةٍ. مُخَطَّطَاتُ الدَّوَائِرِ المُجَزَّاةِ عِبَارَةٌ عَنِ دَوَائِرِيَّتُمْ تَقْطِيعُهَا إِلَى أَجْزَاءٍ أَصْغَرَ مُخَصَّصَةً لِلبَيَانَاتِ.

يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ مُخَطَّطَ الدَّائِرَةِ
المُجَزَّاةِ مِثْلَ قِطْعَةٍ مِنَ البَيْتْزَا أَوْ فَطِيرَةٍ
مُقَسَّمَةٍ إِلَى شَرَايِحَ.



نَقُومُ بِإِدْخَالِ بَيِّنَاتِنَا فِي تَطْبِيقِ عَلَى جِهَازِ الْحَاسُوبِ.
يَقُومُ التَّطْبِيقُ بِتَحْوِيلِ الْبَيِّنَاتِ إِلَى مُخَطَّطِ دَائِرَةِ
مُجْزَأَةٍ. يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَى أَنَّ الْأَيَّامَ فِي مَجْمُوعَةِ الثَّلَاثِيَّاتِ
تَحْتَلُّ الْجُزْءَ الْأَكْبَرَ مِنَ الْمُخَطَّطِ؛ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا
كَانَتْ الْأَكْثَرَ شُيُوعًا، بَيْنَمَا اخْتَلَّتْ مَجْمُوعَةُ الْأَرْبَعِيَّاتِ
الْجُزْءَ الْأَصْغَرَ.



تَعَلَّمْ مِنَ الْمُخَطِّطِ الْبَيَانِيِّ الْخَطِيَّ

يُمْكِنُنَا اسْتِخْدَامُ الْمُخَطِّطِ الْبَيَانِيِّ الْخَطِيَّ لِعَرْضِ كَيْفَ
تَغَيَّرَتْ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ مَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ. نُسَجِّلُ الْيَوْمَ
عَلَى الْمِحْوَرِ «إِكْس»، أَوْ فِي أَسْفَلِ الْمُخَطِّطِ الْبَيَانِيِّ،
وَنُسَجِّلُ دَرَجَةَ الْحَرَارَةِ.

يُمْكِنُكَ إِثْشَاءُ مَخَطَّطَاتٍ بَيَانِيَّةٍ خَطِيَّةٍ عَلَى
جِهَازٍ لَوْجِيٍّ بِاسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتٍ خَاصَّةٍ أَوْ
بِاسْتِخْدَامِ الْمَوَاقِعِ عَبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ.



عَلَى الْمَحْوَرِ «وَاي»، أَوْ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، إِلَى
أَعْلَى وَإِلَى أَسْفَلَ الْخَطِّ فِي الْمُخَطَّطِ، وَتَعْتَمِدُ دَرَجَةُ
الْحَرَارَةِ عَلَى الْيَوْمِ.

يُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى أَنَّ الْخَطَّ يَبْدَأُ فِي النُّزُولِ؛ مَا يَعْنِي
انْخِفَاضَ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ مَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ. وَهَذَا يُظْهِرُ
نَمَطًا مُحَدَّدًا، وَيُبَيِّنُ لَنَا أَنَّ تَنَبُّؤَنَا بِدَرَجَةِ الْحَرَارَةِ كَانَ

صَحِيحًا!



مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْبِرَنَا الْبَيِّنَاتُ؟

يُمْكِنُنَا اسْتِخْلَاصُ النَّتَاجِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ بَيِّنَاتِنَا.
وَيُمْكِنُنَا إِجْرَاءُ مُقَارَنَاتٍ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ. عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ،
نَرَى أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ أَيَّامٍ فِي الثَّلَاثِينِيَّاتِ أَكْثَرَ
مِنْ أَيِّ مَجْمُوعَةٍ دَرَجَاتِ حَرَارَةٍ أُخْرَى، وَنَرَى كَذَلِكَ
أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ فَقَطْ فِي مَجْمُوعَةٍ دَرَجَاتِ
الْأَرْبَعِينِيَّاتِ، وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ أَكْثَرَ بَرُودَةً مِنْ ذَلِكَ.
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى أَيْضًا أَنَّ هُنَاكَ نَمَطًا فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ.
مَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ فِي الْأَغْلَبِ،
وَنَتَوَقَّعُ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ لِلْأُسْبُوعِ الْمُقْبِلِ، وَنُخَمِّنُ أَنَّ
دَرَجَةَ الْحَرَارَةِ سَوْفَ تَسْتَمِرُّ فِي الْإِنْخِفَاضِ.

تُسَاعِدُنَا الْبَيِّنَاتُ عَلَى فَهْمِ الطَّقْسِ
وَالتَّعَرُّفِ إِلَى عَالَمِنَا!



عَرَضُ الْبَيِّنَاتِ

كَيْفَ يُمَكِّنُنَا عَرَضُ بَيِّنَاتِنَا لِلْآخِرِينَ؟ تَجْعَلُ
الْمُخَطَّطَاتِ الْبَيِّنَاتِيَّةَ وَالرُّسُومَ الْبَيِّنَاتِيَّةَ عَرَضَ الْبَيِّنَاتِ
أَمْرًا سَهْلًا. يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْرِضَ لِلْآخِرِينَ الْأَنْمَاطَ الَّتِي
وَجَدْنَاهَا، وَيُمَكِّنُنَا أَيْضًا أَنْ نُوضِّحَ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ
تُسَاعِدَنَا بَيِّنَاتُنَا فِي التَّنْبُؤِ.

عِنْدَ عَرَضِ الْبَيِّنَاتِ، مِنَ الْمُهْمِّ أَنْ تَكُونَ الْبَيِّنَاتُ
مُنَظَّمَةً قَدْرَ الْإِمْكَانِ. يَجِبُ أَنْ نَسْتَعِدَّ لِلْإِجَابَةِ عَنِ
الْأَسْئَلَةِ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ جَمْعِنَا الْبَيِّنَاتِ وَالْإِسْتِنَاجَاتِ
الَّتِي تَوْصَلُنَا إِلَيْهَا. كَمَا يُمَكِّنُنَا تَوْزِيعُ نَشْرَاتٍ مَعَ
بَيِّنَاتِنَا وَمَا تَعْنِيهِ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرْنَا!

الْمُعْجَمُ

دَقِيقَةٌ: خَالِيَةٌ مِنَ الْأَخْطَاءِ.

الْمَنَاخُ: مُتَوَسِّطُ الظُّرُوفِ الجَوِّيَّةِ لِلْمَنْطِقَةِ عَلَى مَدَى فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

الاسْتِنْتَاجُ: حُكْمٌ مُسَبَّبٌ.

حَطُّ الاسْتِواءِ: حَطٌّ وَهْمِيٌّ حَوْلَ الْأَرْضِ عَلَى مَسَافَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ القُطْبَيْنِ الشَّمَالِيِّ وَالْجَنُوبِيِّ.

تَوَقُّعَاتٌ: تَحْمِينٌ مُسْتَبِيرٌ حَوْلَ الطَّقْسِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

الْمُدْخَلَاتُ: وَضَعُ شَيْءٍ فِي دَاخِلِ شَيْءٍ.

التَّنْبُؤُ: تَحْمِينٌ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى أَسَاسِ الحَقَائِقِ أَوْ المَعْرِفَةِ.

الرَّادَارُ: جِهَازٌ يَسْتَخْدِمُ مَوْجَاتِ الرَّادِيُو لِتَحْدِيدِ الْأَجْسَامِ وَتَحْدِيدِ بَعْدِهَا وَارْتِفَاعِهَا وَاتِّجَاهِهَا وَسُرْعَتِهَا.

جِهَازُ الاسْتِشْعَارِ: أَدَاةٌ يُمَكِّنُهَا اكْتِشَافُ التَّغْيِيرَاتِ فِي مَحِيطِهَا.

تَصَوُّرٌ: اسْتِحْضَارُ شَيْءٍ مَا فِي الدُّهْنِ.

بَالُونُ الطَّقْسِ: بَالُونٌ يَحْمِلُ أَدَوَاتِ لِإِرْسَالِ مَعْلُومَاتٍ عَنِ أَحْوَالِ الطَّقْسِ.

الفهرس

(أ)

استشعار 9، 10

استنتاج 21، 22

(ب)

بالون الطقس 9، 10

البيانات 9، 10، 12، 13،

14، 15، 16، 17، 21،

22

(ت)

تصور 14، 15

تنبؤ 9، 21

توقع 8، 9، 12، 19، 22

(خ)

خبير الأرصاد الجوية

8، 9

خط الاستواء 7

(د)

درجة الحرارة 5، 6، 9،

10، 11، 12، 13، 14،

18، 19، 21

دقيقة 9

(ر)

الرادار 9، 10

(ف)

فهرنهايت 6، 10

(م)

المدخلات 17، 24

المناخ 7

ميزان الحرارة 10، 11،

13

مئوية 6، 10

(ن)

نمط 8، 19، 21، 22